أثر الالعاب التمهيدية علي بعض الخصائص و السمات الاجتماعية والانفعالية لأطفال التوحد

د . عطية صالح عبد الرسول * ـ كلية علوم التربية البدنية والرياضة ـ جامعة طبرق
dr.atia.abdalrsol@gmail.com

تاريخ الاستلام 7 / 12 / 2024م تاريخ القبول 8/ 7 / 2025م

Impact of preliminary games on some social and emotional traits of autistic children

Dr. * Atia S. Abdul Rasul* - Faculty of Physical Education and Sports Sciences - University of Tobruk

Abstract
This study aimed to investigate the effect of a preparatory games program on the development of social and emotional traits in children with autism in the city of Tobruk. It also sought to identify the extent of change in these characteristics resulting from the program. The researcher adopted an experimental design utilizing a one-group pre-test/post-test methodology. The study sample consisted of eight children with autism، selected purposively from the Tobruk Autism Center. The findings indicated that the preparatory games program had a positive impact on enhancing the children's social and emotional traits. The program was found to align with the abilities، readiness، interests، and needs of the participants، promoting physical activity، social interaction، and engagement. A significant level of change and a large effect size in the targeted traits were observed following the program's implementation.

Key Words: preliminary games, social traits, emotional traits, autistic children.

الملخـــص :

هدف هذا البحث لمعرفة أثر استخدام برنامج للألعاب التمهيدية علي بعض الخصائص والسمات الاجتماعية والانفعالية لدي أطفال التوحد بمدينة طبرق ، وكذلك التعرف علي نسب التغير في هذه السمات والخصائص ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعة واحدة بقياس قبلي وبعدي ، وتمثل مجتمع البحث في أطفال التوحد بمركز طبرق للتوحد، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية من أطفال التوحد بالمركز والبالغ عددهم (8) ومن اهم نتائج البحث ان استخدام برنامج الالعاب

التمهيدية كان أثر إيجابي على تنمية وتحسين السمات والخصائص الاجتماعية والانفعالية للأطفال التوحد، وكذلك برنامج الألعاب التمهيدية يقابل ويلبى قدرات واستعدادات ورغبات واحتياجات أطفال التوحد قيد البحث ويساعد الحركة والنشاط والتفاعل الاجتماعي وهناك إقبال علي الاشتراك في البرنامج، كما ان هناك نسبة تغير وحجم تأثير كبيرة في السمات والخصائص الاجتماعية والانفعالية نتيجة لتطبيق البرنامج علي أطفال التوحد

الكلمات المفتاحية: الالعاب التمهيدية، التوحد.

المقدمـــة :

برزت أهمية التربية البدنية والرياضة كوسيلة منفردة في تنمية الكفاءة البدنية والحركية والعقلية والوظيفية وما يتصل بها من قيم صحية ونفسية واجتماعية وذهنية التي تمكن الفرد من القيام بواجبه نحو وطنة وأمته ومجتمعة. فاللعب المنظم تربويا ينطوي علي إمكانات هائلة للنمو المتعدد الجوانب للفرد . حيث ثبت علميا ارتباط أغلب الفعاليات والانشطة الرياضة بالنمو البدني وأن الوان اللعب توفر للفرد فرص النمو العقلي والجسدي المنظم فتساعد علي تنمية مهارات التواصل والتعاون مع الاخرين وتنمي لدية احترام الذات وتقديرها وتزيد من قدرته علي تفهم حاجات الافراد الآخرين واكتساب العادات الاجتماعية التي تعين الفرد علي التكيف مع عناصر البيئة والتوافق مع جميع من يتصل بهم من الناس (ابراهيم،2002: 7)

ويقصد بالطفل المضطرب انفعاليا واجتماعيا ذلك الطفل الذي لا يستطيع أن يقيم علاقات اجتماعية سليمة وفعالة مع غيره، ويتصف سلوكه بانة غير مرغوب فية وغير مثمر. ولذلك قد لا يستطيع هذا الطفل أن يستفيد من طاقاته وقدراته ، أو يستخدمها علي نحو فعال مناسب (سليمان،2001 :175)

ويعد التوحد من أكثر الاضطرابات النمائية صعوبة، فهو شكل من أشكال الاضطرابات السلوكية التي يحوطها كثير من الغموض الذي يرتبط بأسباب الاصابة والتشخيص وطرق العلاج . فهو من الاضطرابات النمائية المنتشرة لأنه يبدأ في السنوات الاولي من العمر . ومثل كل الاضطرابات أو الإعاقات التي يبدأ مبكر، فانة يؤثر في جوانب النمو المختلفة لدى الطفل ،فيترك أثارا سلبية علي تلك الجوانب ، فقد يؤثر علي النمو المعرفي والاجتماعي والانفعالي للطفل وعلي سلوكه بوجه عام بحيث يتشكل لدى الاشخاص ذوى التوحد نمط خاص من النمو يختلف عن النمط العادي (خليفة وسلامة ،2010: 11)

والتوحد بشكل عام هو أحد الاضطرابات النمائية الشاملة التي تتضمن انحرافا في جميع جوانب الأداء النفسي بما في ذلك الانتباه والإدراك والتعلم واللغة والمهارات الاجتماعية والاتصال بالواقع والمهارات الحركية ،ويستمر هذا النوع من الاضطرابات التطوري مدي الحياة ولكن تتحسن الحالة من خلال التدريبات العلاجية المقدمة للطفل (الشخص وعبدالغفار،1992 : 65)

وتعتبر التربية البدنية مظهرا من مظاهر التربية العامة فهي عملية تعديل في سلوك الفرد بما يتناسب مع متطلبات المجتمع الذي يعيش فيه، وهي حلقة في سلسلة من العوامل التي تسعد علي تحقيق الاهداف التربوية للمجتمع ، الامر الذي يتطلب منا ان تكون التربية البدنية والرياضة موضع الاهتمام في جميع المراحل التعليمية المختلفة ،وترجع أهمية التربية البدنية الي تأثيرها علي جميع نمو الطفل المختلفة سواء أكانت ، جسمية او عقلية، معرفية وحسية حركية وانفعالية واجتماعية ، ولاشك ان جميع هذه الجوانب تعمل كوحدة متماسكة يؤثر كل منها في الاخر بصورة واضحة واي نقص او اضطراب في جانب من الجوانب يؤدي الي اضطراب في التكوين العام للشخصية (المطوع وبدير،2006: 15)

إن النواحي الاجتماعية في التربية البدنية ذات اعتبارات هامة، فالمهارات لا تؤدي دون ان يحدث شيئا ما للشخص الذي يمارسها من شخصية أو سلوكية، حيث تستفيد التربية البدنية من المعطيات الانفعالية والوجدانية المصاحبة لممارسة النشاط البدني في تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالاتزان والشمول والنضج بهدف التكيف النفسي الاجتماعي للفرد مع مجتمعة وتعتمد اساليب ومتغيرات التنمية الانفعالية في التربية البدنية علي عدة مبادئ منها . الفروق الفردية، وانتقال أثر التدريب. علي اعتبار أن الفرد كيان مستقل له قدراته الخاصة به التي تختلف عن بقية اقرانه وعلى اعتبار أن القيم النفسية المكتسبة من المشاركة في البرامج المقننة التربية البدنية تنعكس اثارها من داخل الملعب الي خارجة في شكل سلوكيات مقبولة ومن هذه القيم النفسية والاجتماعية والانفعالية وتنمية مفهوم الذات وإشباع الميول (خليفة وسلامة ،2010 :11)

وتعتبر التربية البدنية والرياضة من أفضل الوسائل لتطوير قدرات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث المشاركة الفعلية في الانشطة المختلفة ، فالتربية البدنية وفلسفتها الحديثة ورسالتها السامية تعمل علي الاعتناء بالفرد وإذكاء العقل والجسم كوحدة متكاملة ولذا اهتمت بها الدول المتقدمة، وجعلت الرياضة فلسفة لشعوبها وأرست دعائمها علي هذا المفهوم وكان نصيب ذوي الاحتياجات الخاصة كبيرا ضمن

هذا المفهوم الحديث للتربية الدنية والرياضة حتي يمكن تأهيلهم ضمن خطوات علمية سليمة واستغلال قدراتهم المتبقية والتركيز عليها وبالتالي دمجهم مع المجتمع وبالتالي اتاحة الفرصة امامهم لاستغلال قدراتهم واستعداداتهم .(الزعبي والعواملة ،2000 : 105)

مشكلة البحث:

تتسع دائرة الاهتمام بأطفال التوحد يوما بعد يوم ، وتزداد الدراسات المتعلقة بهم وبمطالبهم وبرماجهم وخدماتهم ، وذلك انطلاقا من انهم جزء من الثروة البشرية التي يمكن أن تكون فاعلة ويتم استثمارها وتوجيهها ، ولما كانت التربية البدنية والرياضة تشكل مدخلا تربويا تعليميا ترفيهيا وحياتيا للعاديين فأنها أحرى أن تكون كذلك وأكثر من ذلك بالنسبة لهذه الفئة ، فهي تشكل وتعكس جزءا محوريا وجوهريا من حياتهم المتنامية .

و لابد أن ندرك ويدرك العاملين في مجال التربية الخاصة أن طفل التوحد لا يستطيع أو بمعنى أدق هو ضعيف في الخيال وبالتالي هو غير قادر على ابتكار العاب بشكل عام والعاب رياضية بشكل خاص وبالتالي لابد من وجود شخص يقوم بابتكار الألعاب الرياضية وتصميمها ليس على مستوى المادة فقط ولكن على مستوى الأداء وطريقه ولابد أن تكون مناسبة للطفل وقدراته ومن الملاحظ أن طفل التوحد طفل عنيد وفى غالب الأوقات يرفض الجديد لأنه أيضاء نمطي روتيني وبالتالي عند محاولة تدريبة علي ممارسة الالعاب الرياضية لابد من مرعاه كل ذلك ووضع برامج تتماشي مع قدراته واستعدادهم .

ويجب أن تكون البرامج الرياضية المقدمة لطفل التوحد ضمن مشتقات برنامج تنمية المهارات المصمم للطفل ولا تكون بصورة عشوائية حتى تصل إلى أهدافها الحقيقية التي قام مصمم البرنامج بوضعها من اجله .ومن هنا تكمن اهمية البحث في كونها محاول لتصميم برنامج للألعاب التمهيدية لأطفال التوحد يساهم في الحد من الاضطرابات الانفعالية ولتنمية بعض مهارات العناية بالذات وتكوين العلاقات الاجتماعية

ومن خلال اطلاع الباحث والزيارة الميدانية لمركز التوحد بمدينة طبرق ومما سبق ظهرت مشكلة البحث في كونها محاولة للتعرف على استخدام الألعاب التمهيدية على تنمية بعض الصفات والسمات الاجتماعية والانفعالية لأطفال التوحد بمدينة طبرق، كذلك إلى عدم وجود أى برامج رياضية مخططة تقدم لهذه الشريحة المهمة للمساعدة على تنمية وتطوير الصفات والسمات ، على الرغم من أهمية استخدام مثل هذه

الأنشطة لمساعدة أفراد هذه الشريحة فى التغلب على المشكلات الاجتماعية والانفعالية التي تنجم عن هذا المرض.

تساؤلات البحث :

في ضوء أهداف البحث وضع الباحث التساؤلات التالية :

1. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للعينة قيد البحث لصالح القياس البعدي في الخصائص والسمات الاجتماعية والانفعالية ؟
2. هل توجد نسبة تغير بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في والخصائص والسمات الاجتماعية والانفعالية لصالح القياس البعدي للعينة قيد البحث ؟

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث الي التعرف .

1. تأثير البرنامج المقترح للألعاب التمهيدية على الخصائص والسمات الاجتماعية والانفعالية لأطفال العينة قيد البحث.
2. نسب التغير في الخصائص والسمات الاجتماعية والانفعالية لأطفال العينة قيد البحث نتيجة لتطبيق البرنامج.

المصطلحات الواردة بالبحث :

الألعاب التمهيدية:

هي صورة مبسطة من الألعاب الكبيرة ولها أغراض معينة وقوانين ومساحات ملعب خاصة، تستخدم بغرض الإحماء والإعداد البدني والترفيه والاسترخاء وتؤدى في صورة مسابقات فردية وجماعية وقد تستخدم فيها الأدوات والأجهزة وقد تتم بدون أدوات ويطلق عليها أحياناً الألعاب الصغيرة أو الغرضي (احمد و اخنيفر، 2015: 3)

التوحد : هو اضطراب انفعالي من العلاقات الاجتماعية مع اللآرين ينتج عن عدم القدرة علي فهم التعبيرات الانفعالية وخاصة في التعبير عنها بالوجه او باللغة يؤثر ذلك في العلاقات الاجتماعية مع ظهور بعض المظاهر السلوكية النمطية (بدر، 1997: 14)

الدراسات السابقة:

1- دراســــــــة: أحمد ،اشرف عبدالمنعم و اخنيفر ،محمد مختار (2015)(2) بعنوان فاعلية استخدام جمباز الموانع والالعاب الصغيرة علي بعض القدرات الحركية والاضطرابات السلوكية لطفل التوحد ، هدفت الدراسة الي التعرف علي فاعلية برنامج مقترح علي القرات الحركية والاضطرابات السلوكية والجسمية والنمطية لا

طفال التوحد، ومن أهم نتائج الدراسة ان البرنامج المقترح له أثر ايجابي علي تنمية وتحسين القدرات الحركية ة الاضطرابات السلوكية والسلوكية والنمطية لطفل التوحد. وان استخدام جمباز الموانع ولألعاب الصغيرة يقابل ويلبي رغبات ة احتياجات طفل التوحد (احمد و اخنيفر، 2015)

2- **دراســــــــة :** جميـل، مـأمون محمـد (2010م) (8) بعنـوان "أثـر النشـاط الرياضي في خفض السلوك النمطي لدى الأطفال التوحديين "هدفت الدراسة إلى تقصي أثر الأنشطة الرياضية في خفض السلوك النمطي لدى الأطفال التوحديين، النتائج إحصائياً و التي تلخصت بما يلي:حدوث انخفاض ذي دلالة في مستوى السلوك النمطي لدى الأطفال الثلاثة بعد ممارسة الأنشطة الرياضية، و ذلك بالمقارنة مع مستوى كلٍ منهم في مرحلة خط الأساس (جميل ،2010)

3- **دراســــــــة :** بيومي ،لمياء عبدالحميد (2008) (7) فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات العناية بالذات لدي الأطفال التوحديين وهدفت هذه الدراسة الي تقديم برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات العناية بالذات لدي الأطفال التوحديين وقياس مدي فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات العناية بالذات، ومن أهم نتائج الدراسة ان البرنامج التدريبي كان له اثر علي تنمية مهارات العناية بالذات وفي جميع الابعاد قيد الدراسة (بيومي ،2008)

4- **دراســــــــة:** محمد، عادل عبدا لله (2000)(12) بعنوان" فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية على مستوي التفاعل الاجتماعي للأطفال التوحديين " ، ونتائج الدراسة: حدوث انخفاض في السلوك العدواني، وذلك بالنسبة للمجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج بينما المجموعة الضابطة مازالت تعاني من حدة السلوك العدواني(محمد 2000)

إن الاطلاع علي الدراسات والبحوث ضرورية للانطلاق نحو دراسات علمية جديدة ومن خلال النظرة التقويمية لمجموعات من الدراسات والتي ساهمت وبشكل كبير في اختيار إجراءات هذه الدراسة حيث تتفق الدراسة الحالية مع معظم هذه الدراسات في التأكيد على أهمية التربية البدنية والرياضة لتنمية الصفات والسمات الاجتماعية والانفعالية والعناية بالذات لاضطرابات التوحد ، وأن تكون البرامج المقدمة للأطفال التوحديين برامج فردية أو جماعية يجب أن تكون في سن مبكر وتتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم البدنية والحركية لأن كل طفل توحدي هو حالة فردية خاصة ، لذا يجب اختيار البرامج و الأنشطة والأساليب المناسبة لكل طفل ،

وهذا ما تم مراعاته بالفعل في الدراسة الحالية من حيث اختيار أنشطة مناسبة وملائمة لهم .

إجراءات البحث :

- **منهج البحث :** استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الواحدة لملائمته لطبيعة البحث .
- **عينة البحث :** تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من أطفال مرض التوحد بمدينة طبرق وبلغت (8) أطفال.
- **تجانس أفراد عينة البحث :**

جدول (1) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء ومعامل الاختلاف لمعدلات النمو والصفات الحركية لعينة البحث (ن = 8)

المتغيـــــرات			وحدة لقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	معامل الالتواء	معامل الاختلاف
معدلات النمو		السن	عام	10.60	0.670	0.430	0.405-	6.54
		الطول	سم	125.30	1.35	1.77	0.544	1.08
		الوزن	كجم	40.04	0.863	0.662	0.172-	1.94
القدرات البدنية	السرعة	اختبار العدو (15) م من بداية متحركة	ث	10.00	0.709	0.500	0.200	88.7
	التوازن	اختبار الوقوف بالقدم الواحدة طولية على العارضة	ث	4.34	0.520	0.188	1.140	12.60
	الرشاقة	اختبار الجري الارتدادي X 54م	ث	19.50	1.191	1.422	-0.744	5.99
	القوة	اختبار الجلوس الطويل من الرقود (البطن)	ك	4.44	0.844	0.75	0.515	19.98
	القدرة	اختبار الوثب العريض من الثبات	سم	41.33	2.60	5.99	1.187	5.96

يتضح من جدول (1) أن قيم معاملات الالتواء لمعدلات النمو والصفات الحركية لعينة البحث تنحصر ما بين (+3 ، - 3) مما يشير إلى اعتدالية توزيع طلاب في هذه المتغيرات بالإضافة إلى انحصار معامل الاختلاف ما بين (1.08 : 19.98) في الربيع الأول كمقياس للتشتت مما يدل على تجانس أفراد العينة في تلك المتغيرات.

أدوات ووسائل جمع البيانات:

الأدوات والأجهزة العلمية :

1- برنامج الألعاب التمهيدية المقترح

2- ميزان طبـى لقيـاس الـوزن وجهـاز قيـاس التوازن
3- شـريط قيـاس مـرن لقيـاس الطـول أعـلام قماش اقماع
4- اختبارات القدرات البدنية

المعاملات العلمية لاختبارات الصفات الحركية (الدراسة الاستطلاعية) :

الصدق : باستخدام الصدق الذاتى بإيجاد الجذر التربيعى لمعامل الثبات .

الثبات : تم إيجاد معاملات ثبات الاختبار عن طريق تطبيق الاختبار وإعـادة التطبيـق حيث تم إجراء القياس الأول على عينة قوامها (3) من نفس مجتمع البحث مـن خـارج العينة فى 6 / 10 / 2024 وتم إعادة التطبيق بفاصل زمنـى (3) أيـام فـي 10 / 10 / 2024م

وتم التأكـد مـن مـدى ملائمـة الاختبـارات والانشـطة المسـتخدمة لعينـة البحـث، مـدى صلاحية الأدوات والأجهزة للاستخدام، تفهم مع واستيعاب المسـاعدين لطـرق إجـراء الاختبارات وتسجيل النتائج، مدى قدرة الباحث على التعامل مع عينة البحث.

برنامج الألعاب التمهيدية بعد ا طلاع الباحث علي مجموعة من الابحـاث والدراسـات السابقة قام بأعداد برنامج للألعاب التمهيدية والذي اتبع فية الاسس التالية

1- ان يتناسب مع المرحلة السنية والفئة التي وضع من اجلها (أطفال التوحد
2- ان يناسب قدراتهم واستعدتهم من جميع النواحي(البدنية والعقلية والنفسية الخ)
3- ان يتناسب مع الامكانات المتوفرة.
4- التدرج في المحتوي من السهل الي الصعب ومن العام الي الخاص ومن الجزء الي الكل
5- ان يتناسب البرنامج مع الزمن المحدد وعدد الوحدات وزمن كل وحدة .

ومن ثـم تـم وضـع اهـداف ومحتـوي العامـة للبرنـامج وعرضـها علـي مجموعـة مـن المتخصصين في مجال التربية البدنية قبل ان يكون جاهز للتطبيق علي عينة البحث

السـمات الاجتماعيـة والانفعاليـة : قـام الباحـث بأعـداد قائمـة قيـاس الخصـائص والسمات والاجتماعية والانفعالية تتكون من عدة عبارات وبعد العرض علـي السـادة المحكمين من المتخصصين فـي التربيـة البدنيـة وعلـم الاجتمـاع وعـالم الـنفس وضـع المقياس في صورته النهائية والمكون من 17 عبارة كما موضح بالجدول رقم (2) :

جدول رقم (2) قائمة مقياس الخصائص والسمات والاجتماعية والانفعالية

.1	إقامة علاقات وتكوين صداقات
.2	المحاكاة والتقليد
.3	تنمية القدرات الاجتماعية
.4	الاستجابة العاطفية
.5	الاثارة اتجاه افعال الاخرين (التواصل الانفعالي والتعبير)
.6	استخدام الجسم
.7	الاشتراك في اللعب
.8	استخدام الأشياء
.9	التكيف و التأقلم
.10	الاستجابة البصرية(التقاء العيون وتبادل النظرات)
.11	استجابات الإنصات
.12	استجابات استخدام الحواس
.13	الخوف و العصبية
.14	التواصل اللفظي (اصدار الاصوات المختلفة)
.15	التواصل الغير لفظي
.16	مستوي النشاط
17	مستوي ثبات الاستجابات الذهنية

القياس القبلي : قام الباحث بأخذ القياس القبلي على عينة البحث في السمات الاجتماعية والانفعالية قبل تطبيق الالعاب التمهيدية

تطبيق البرنامج قام الباحث بتطبيق برنامج الألعاب التمهيدية علي الأطفال خلال حصص التربية البدنية بالجدول فى الفترة من 3 /11 / 2024م إلى 5/ 1 / 2025م يومياً وبإجمالي (9) أسابيع، وقام بتنفيذ عدد (24) وحدة

القياس البعدي : بعد انتهاء التطبيق قام الباحث بأخذ القياسات البعدية فى كل من الخصائص والسمات الاجتماعية والانفعالية قيد البحث.

المعالجات الإحصائية: استخدم الباحث المعالجات الإحصائية: المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري- اختبار (ت)- نسبة التغير

عـــــــرض النتائج:

جدول (3)دلالة الفرق ونسبة التغير بين متوسطي القياس القبلي والبعدى لمجموعة البحث فى السمات الاجتماعية والانفعالية (ن= 8)

السمات	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة	نسبة
	م	ع	م	ع	(ت)	التغير %
1. إقامة علاقات وتكوين صداقات	4.14	0.550	3.33	0.839	1.377	20.55
2 . المحاكاة والتقليد	3.20	0.549	2.70	0.445	1.60	13.95
3. تنمية القدرات الاجتماعية	4.60	0.570	3.50	0.560	2.88	27.20
4. الاستجابة العاطفية	4.31	0.450	3.49	0.838	2.437	25.30
4. الاثارة اتجاه افعال الاخرين	3.40	0.477	2.30	0.733	2.510	23.40
6. استخدام الجسم	4.70	0.844	2.55	0.709	6.00	33.43
7. الاشتراك في اللعب	4.30	0.455	2.70	0410	2.390	27.10
8. استخدام الأشياء	3.90	0.837	2.60	0.710	6.10	34.22
9. التكيف و التأقلم	4.40	0.460	2.90	1.130	2.77	35.27
10. الاستجابة البصرية	4.10	0.449	3.12	0.898	2.559	28.90
11. استجابات الإنصات	3.60	0.709	2.40	0.708	1.88	27.47
12. استجابات استخدام التذوق و الشم	3.60	0.838	2.50	0.715	4.00	28.23
13. الخوف و العصبية	4.90	0.470	3.33	0.844	1.830	22.25
14. التواصل اللفظي	3.70	0.717	2.90	1.097	1.590	24.56
15. التواصل الغير لفظي	4.40	0.444	3.40	0.838	2.239	25.22
16. مستوي النشاط	3.90	0.749	2.50	0.447	4.12	22.88
17. مستوي ثبات الاستجابات الذهنية	4.20	0.551	3.49	0.716	2.48	15.66
المتوسط العام للمقياس	3.866		2.920			24.55

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية = 2. 37

يتضح من جدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى القياس البعدى في السمات الاجتماعية والانفعالية قيد البحث حيث إن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) لصالح القياس البعدى ما عدا السمات (إقامة علاقات وتكوين صدقات، المحاكاة والتقليد، استجابات الانصات، الخوف والعصبية، التواصل اللفظي) كما تراوحت نسبة التغير ما بين متوسطي القياس القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي في السمات والخصائص قيد البحث.

جدول (4) حجم تأثير البرنامج المقترح علي السمات الاجتماعية الانفعالية علي عينة البحث

الحـــالة		القياس القبلى			القياس البعدى			قيمة (ت)	نسبة التغير %	حجم تأثير البرنامج
		م الاستجابات	ع	الدرجة الكلية	م الاستجابات	ع	الدرجة الكلية			
الأولي		3.90	0.516	57	3.16	0.499	46	70.28	21.00	1.60
الثانية		3.90	0.648	57	3.23	0.830	47	22.77	19.22	1.15
الثالثة		3.75	0.808	55	3.09	1.27	44	17.38	18.29	0.90
الرابعة		3.75	0.896	55	2.58	0.736	38	15.59	31.72	1.33
الخامسة		4.10	0.655	58	2.58	0.268	38	36.07	38.60	2.25
السادسة		3.70	0.655	56	3.22	0.520	44	20.33	20.40	1.40
السابعة		4.00	0.733	56	2.60	0.720	47	18.20	22.50	1.90
الثامنة		3.80	0.820	55	3.10	0.810	39	18.47	30.55	2.10
المتوسط العام		3.956	0.708	56	2.918	0.709	40.9	-	25.50	1.43

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية = 2. 37

يتضح من جدول (4) حجم تأثير برنامج الألعاب التمهيدية المقترح علي السمات والخصائص الاجتماعية والانفعالية في كل حالات المفحوصين قيد البحث وتراوح المتوسط العام للقياس القبلي (3.95) وهي درجة تقع في منطقة **التوحد الشديد** بانحراف معياري قدره (0.708) وبلغ متوسط الدرجة الكلية للمفحوصين في القياس القبلي (56) ، بينما تراوح المتوسط العام للقياس البعدي (2.918) وهي درجة تقع في منطقة **التوحد البسيط** وبانحراف معياري قدره (0.709) وبلغ متوسط الدرجة الكلية للمفحوصين في القياس البعدي (40.9) .كما بلغت نسبة التغير في السمات الاجتماعية (25.50) ، ووفقاً لمعادلة Glass &others لحجم تأثير البرنامج والذي بلغ (1.43) وهذا يؤكد تأثير البرنامج المقترح علي السمات الاجتماعية والانفعالية قيد البحث .

مناقشة وتفسير النتائج :

أظهرت نتائج الجدول الرقم (3) أن البرنامج المقترح أدى إلى تنمية وتحسين وتطوير معظم السمات و الخصائص الاجتماعية والانفعالية قيد البحث صالح القياس البعدي وجاء بفاعلية اقل في بعض السمات والخصائص اخرى حيث وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، حيث جاء متوسط القياس القبلي "إقامة علاقات مع الناس " (4.14) ومتوسط القياس البعدي (3.33) وبنسبه تغير (20.55) لصالح القياس البعدي (**اثر أقل لعدم وجود دلالة)** ، و جاء متوسط القياس القبلي " القدرة علي التقليد والمحاكاة " (3.20) ومتوسط القياس البعدي (2.70)

وبنسبه تغير (13.95) لصالح القياس البعدي **(أثر أقل لعدم وجود دلالة)** ،وجاء متوسط القياس القبلي "لتنمية العلاقات الاجتماعية" (4.60) ومتوسط القياس البعدي (3.50) وبنسبة تغير(27.20) لصالح القياس البعدي ، و جاء متوسط القياس القبلي " الاستجابة العاطفية " (4.31) ومتوسط القياس البعدي (3.49) وبنسبه تغير (25.30) لصالح القياس البعدي ، وجاء متوسط القياس القبلي "الاثارة اتجاه افعال الاخرين" (3.40) ومتوسط القياس البعدي (2.30) وبنسبة تغير (23.40) لصالح القياس البعدي، وجاء متوسط القياس القبلي " استخدام الجسم " (4.70) ومتوسط القياس البعدي (2.55) بنسبه تغير (33.43) لصالح القياس البعدي ،وجاء متوسط القياس القبلي "الاشتراك في اللعب "(4.30) ومتوسط القياس البعدي (2.70) وبنسبة تغير(27.10) لصالح القياس البعدي وجاء متوسط القياس القبلي " استخدام الأشياء " (3.90) ومتوسط القياس البعدي (2.60) بنسبه تغير (34.22) لصالح القياس البعدي ، و جاء متوسط القياس القبلي " التكيف و التأقلم " (4.40) ومتوسط القياس البعدي (2.90) وبنسبه تغير (35.27) لصالح القياس البعدي ، و جاء متوسط القياس القبلي " الاستجابة البصرية " (4.20) ومتوسط القياس البعدي (3.11) وبنسبه تغير (28.90) ولصالح القياس البعدي ، وجاء متوسط القياس القبلي " استجابات الإنصات " (3.60) ومتوسط القياس البعدي (2.40) بنسبه تغير (27.47) لصالح القياس البعدي (أثر قل لعدم وجود دلالة) ، و جاء متوسط القياس القبلي " استجابات استخدام التذوق و الشم " (3.60) ومتوسط القياس البعدي (2.50) وبنسبه تغير (84.34) لصالح القياس البعدي ، و جاء متوسط القياس القبلي " الخوف و العصبية " (4.90) ومتوسط القياس البعدي (3.33) وبنسبه تغير(22.25) لصالح القياس البعدي(اثر أقل لعدم وجود دلالة) ، وجاء متوسط القياس القبلي " التواصل اللفظي " (3.70) ومتوسط القياس البعدي (2.90) وبنسبه تغير (24.56) لصالح القياس البعدي(أثر أقل لعدم وجود دلالة) ، و جاء متوسط القياس القبلي " التواصل الغير لفظي " (4.40) ومتوسط القياس البعدي (3.40) وبنسبه تغير (25.23) لصالح القياس البعدي ، و جاء متوسط القياس القبلي " مستوي النشاط " (3.90) ومتوسط القياس البعدي (2.50) وبنسبه تغير (22.88) لصالح القياس البعدي ، و جاء متوسط القياس القبلي " مستوي ثبات الاستجابات الذهنية " (4.20) ومتوسط القياس البعدي (3.49) بنسبه تغير (15.66) لصالح القياس البعدي، و جاء متوسط القياس القبلي " المتوسط العام " (54) مستوى التوحد

الشديد قيد البحث ومتوسط القياس البعدى (40.8) مستوى التوحد البسيط على مقياس تقدير التوحد بنسبه تغير (24.48) لصالح القياس البعدى .

ويعزى الباحث هذه النتائج إلى أثر برنامج الألعاب التمهيدية حيث إن هذا النوع من الأنشطة يناسب ويقابل قدرات واستعدادات واحتياجات ورغبات أطفال التوحد، حيث يحتوى البرنامج على مجموعة من اللعاب البسيطة التي توفر فرصة كبيرة لهم أن يعشوا في جو من المرح والسعادة والإحساس بالانتماء والإخاء والتعاون وتنمية التفاعل والاجتماعي وتكوين علاقات وتنمية الثقة بالنفس وهذه تساعد علي تخفيف العزلة والانسحاب والخجل لديهم و التي لها أثر كبير في مساعدة الطفل على تنمية وتطوير وتحسين الخصائص الاجتماعية والانفعالية قيد البحث ، وقد اتفقت هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسات كل من احمد ،اشرف عبدالمنعم، اخنيفر ، محمد (2015) (2)، جميل ،مأمون محمد(2010) (9) بيومي، ولمياء عبدالحميد (2008) (8).ومحمد ،عادل عبدالله (2000) (5)، حيث توصلت تلك الدراسات إلى أن استخدام الألعاب التمهيدية والتمرينات يؤدى إلى تنمية وتحسين وتطوير الخصائص والسمات الاجتماعية والانفعالية .

وبذلك يتحقق الفرض الأول الذى ينص على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى فى الخصائص والسمات الاجتماعية والانفعالية .

أظهرت نتائج الجدول رقم (4) والخاص بنسبة التغير المئوية ، وحجم تأثير البرنامج لمجموعة البحث بين القياسين القبلي والبعدي في السمات والخصائص الاجتماعية والانفعالية وجود تغير ف النسبة المئوية ف المتغيرات قيد البحث وجاءت كما يلى :على التوالي (21.00 ،19.22،18.29 ،31.72 ،38.60،20.40، 22.50 ،30.55 والعامة 25.50) ، وجاء حجم تأثير البرنامج للحالات الثمانية بالترتيب (1.60- 1.15- 0.90 - 1.33- 2.25 – 1.40-1.90 - 2.10 والعامة 1.43)

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني والذي ينص على وجود نسبة تغير بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في الخصائص والسمات الاجتماعية والانفعالية لصالح القياس البعدي.

مما سبق وفى ضوء نتائج البحث يرى الباحث أن استخدام الألعاب التمهيدية في البرامج المقترح لأطفال التوحد أكثر فعالية وتأثيراً في تنمية وتحسين وتطوير السمات والخصائص الاجتماعية و الانفعالية نظراً لما له من مميزات وخصائص

تقابل رغبات واحتياجات أطفال التوحد ، كما أن أنشطتها تتكون من مجموعة من المهارات البسيطة التى تحتاج إلى نوع من التواصل اللفظي والغير لفظي والتكيف مع البيئة المحيطة والتحفيز للاستجابات واستخدام جميع الحواس و العمل الجماعي و التنافس في بعضها وإلى التعاون والنظام والنظافة والترتيب والالتزام بالتوقيت والمحافظة علي المكان وإلى الإقدام في أخرى كل هذه الخصائص تزيد من إقبال الأطفال على الاشتراك فيها مما يساعد وبشكل كبير على تنمية وتطوير وتحسين بعض السمات الإيجابية والتخلص من بعض الممارسات السلبية نتيجة للاشتراك في الانشطة الرياضية.

الاستخلاصات:

في ضوء أهداف البحث وإجراءاته وفى ضوء المعالجات الإحصائية تم استخلاص ما يلي:

1- وجود أثر إيجابي للبرنامج على تنمية وتحسين السمات والخصائص الاجتماعية والانفعالية لا طفال التوحد.

2- برنامج الألعاب التمهيدية **يقابل** ويلبى قدرات واستعدادات ورغبات واحتياجات أطفال التوحد قيد البحث ويساعد الحركة والنشاط والتفاعل الاجتماعي وهناك إقبال علي الاشتراك في البرنامج.

3- وجود نسبة تغير وحجم تأثير كبيرة في السمات والخصائص الاجتماعية والانفعالية نتيجة لتطبيق البرنامج علي أطفال التوحد.

التوصيات:

فى ضوء أهداف البحث ونتائجه وفى حدود خطة وعينة البحث وبناءً على ما تم استخلاصه، يوصى الباحث بما يلى:

1- تطبيق البرنامج المقترح باستخدام الألعاب التمهيدية على أطفال التوحد .

2- إجراء دراسات مشابهة باستخدام الألعاب التمهيدية والانشطة الرياضة على أطفال التوحد لمعرفة أثره على النواحي الحركية والبدنية والنفسية والذهنية والمهارية.

3- توفير الأجهزة والأدوات التي يمكن استخدامها في تنفيذ مثل هذه البرامج في مراكز التوحد والمؤسسات الرياضة والتعليمية ودور الرعاية الاجتماعية والتي قد تساعد في دمج مثل هذه الفئات في المجتمع .

المراجـــــــــــع:

1. **ابراهيم ،مروان عبدالحميد (2002)** النمو البدني والتعلم الحركي ،الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، عمان الاردن .
2. **احمد . اشرف عبدالمنعم ، اخنيفر محمد مختار (2015)** فاعلية استخدام جمباز الموانع والالعاب الصغيرة علي بعض القدرات الحركية والاضطرابات السلوكية لطفل التوحد ،مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة ، العدد الثالث عشر، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة طرابلس .
3. **الزعبي ،صالح عبدالله ، العواملة ، احمد سليمان (2000)** التربية الراضية للحالات الخاصة دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان الاردن .
4. **الشخص ،عبدالعزيز السيد ، عبدالغفار عبدالسلام (1992)** قاموس التربية الخاصة ،دار القلم ، الكويت .
5. **المطوع ، بدور ، بدير، سهير (2006)** التربية البدنية ومناهجها وطرق تدريسها ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة
6. **بدر ، اسماعيل محمد (1997)** مدي فاعلية العلاج بالحياة اليومية في تحسين حالات الأطفال ذوي التوحد ،المؤتمر الدوالي الرابع للإرشاد النفسي ،2-4 ديسمبر ، المجلد الثاني ، كلية التربية ،جامعة عين شمس .
7. **بيومي ، لمياء عبدالحميد (2008)** فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات العناية بالذات لدي الأطفال التوحديين ، رسالة دكتوراه غير منشوره ،كلية التربية بالعريش ،جامعة قناة السويس .
8. **جميل ،مأمون محمد (2010)** أثر النشاط الرياضي في خفض السلوك النمطي لدى الأطفال التوحديين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية .
9. **خفاجة ، ميرفت علي ، محمد ، مصطفي السايح (2007)** المدخل الي طرق تدريس التربية الرياضية ، ماهي للنشر والتوزيع وخدمات الكمبيوتر، الاسكندرية .
10. **خليفة ،وليد السيد، سلامة ،ربيع شكري (2010)** الاعاقة الغامضة (التوحد) ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،الاسكندرية .
11. **سليمان ، عبدالرحمن سيد (2001)** سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة ،مكتبة زهراء الشرف ، القاهرة .
12. **محمد، عادل عبدالله (2000)** فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية علي مستوي التفاعلات الاجتماعية للأطفال التوحديين ، مجلة بحوث كلية الآداب ، جامعة المنوفية ، عدد(7) ، مجلد2 .